(لا تحاسدوا)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :قال رسول الله $:(لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)

==========

هذا الحديث يتناول: (الأخوة الإيمانية) وحق المسلم على المسلم، وما ينبغي أن يكون بين المسلمين من أنواع التعامل:

لا تحاسدوا : أى لا يحسد بعضكم بعضا والحَسَدُ : هو تَمني زَوالِ النِّعْمَةِ عَنِ المُسْلِمِ(بخلاف الإثرة) وهو حرام لأنه اعتراض على الله تعالى في نعمته وقسمته.وبدأ بالحسد لأنه سبب كل شر

ولا تناجشوا:والنجش أن يزيد في سلعة لا يريدها لِيَغُرَّ غيره بها وهو حرام لأنه من أسباب العداوة والبغضاء.. والنجش: الارتفاع والزيادة ، وهو حرام ،لأنه غش وخديعة.

ولا تباغضوا:أى لا يُبغض بعضُكم بعضًا بفعل أسباب البغضاء من السّب والشتم واللعن والغيبة والنميمة

ولا تدابروا: التدابُرُ : أن يُواجِه أخاهُ المُسْلِمَ ثُمَّ يُوَلِّيهِ ظَهَرَهُ ليظهر له أَنَّهُ يَكْرَهُهُ، أو يَصْرِفَ وَجْهَهُ إلى الجَانِبِ الآخَرِ وهَذا إيذَاءٌ لِلمُسْلِمِ فَيَتَوَلَّدُ عن ذلك الهجْرُ والنفور بين المسلمين والمعنى: لا يهجر أحدكم أخاه

ولا يبع بعضكم على بيع بعض:أن يبيع أخاه شيئاً فيأمر المشتري بالفسخ ليبيعه مثله أ و أحسن منه بأقل من ثمن ذلك ، والشراء على الشراء حرام لأنه يؤدي للتباغض.

وكونوا عباد الله إخوانا : كونوا يا عباد الله مثل الإخوان في المودة والمحبة والألفة وعد الاعتداء

ثم أكد هذه الأخوة بقوله :لمسلم أخو المسلم لأن ما يجمع بينهما الإسلام وهو أقوى صله تكون بين المسلمين.

-لا يظلمه : لا يعتدي عليه.

-ولا يخذله : ينصره ويعينه ويدفع عنه الأذى ما استطاع عند مطالبته بحق من الحقوق ، أو مطالبته بالمعروف أو نهيه عن المنكر.

- ولا يكذبه :يخبره بحديث كذب

- ولا يحقره:لا يستهين به أي فلا يحكم على نفسه بأنه خير من غيره ، بل يحكم على غيره بأنه خير منه ، أو لا يحكم بشيء فإن الله أعلم ،

التقوى هاهنا : تقوى الله تعالى محلها القلب فإذا اتقى القلب اتقت الجوارح , (و يشير إلى صدره ثلاث مرات).

بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم: بحسب يعني: حسب فالباء زائدة والحسب الكفاية والمعنى لو لم يكن من الشر إلا أن يحقر أخاه لكان هذا كافيا.

المسلم على المسلم:وفي رواية كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

- دمه : فلا يجوز أن يعتدي عليه بقتل أو فيما دونه ذلك.

- **وماله** : لا يجوز أن يعتدي على ماله بنهب أو سرقه أو جحد أو غير ذلك.

- **وعرضه** : أي سمعته فلا يجوز أن يغتابه فيهتك بذلك عرضه.

*ما يرشد إليه الحديث:

1-النهي عن الحسد ، لمضاره الكثيرة ومنها: انه كره لقضاء الله وقدره ، ومنها انه عدوان على أخيه ، ومنها انه يملأ القلب كراهية وحقد ؛ فكلما ازدادت النعم ازدادت هذه الكراهية والحقد.

2- تحريم المناجشة لما فيها من العدوان على الغير وكونها سببا للتباغض وأسبابه ، فلا يجوز للإنسان أن يبغض أخاه أو أن يفعل سببا يكون جالبا للبغض.

3- تحريم التدابر ، لأن هذا ضد الأخوة الإيمانية.

4- تحريم البيع على البيع ومثله الشراء على شرائه والخطبة على خطبته والإجارة على إجارته وغير ذلك من حقوقه.

5- وجوب تنمية الأخوة الإيمانية لقوله(وكونوا عباد الله إخوانا)ومنها بيان حال المسلم مع أخيه وانه لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ؛ لان هذا ينافي الأخوة الإيمانية.

6- أن محل التقوى هو القلب ، فإذا اتقى القلب اتقت الجوارح

7- عظم احتقار المسلم ، لقول النبي صلى الله عليه و سلم (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)وذلك لما يترتب على احتقار المسلم من المفاسد.

8- تحريم دم المسلم وماله وعرضه وهذا هو الأصل .
9- أن الأمة الإسلامية لو اتجهت بهذه التوجيهات لنالت سعادة الدنيا والآخرة.

(لا تحاسدوا)

شرح الحديث

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَكْذِبُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَا هُنَا -وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ- بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ)). رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

موضوعُ الحديثِ: الأخلاقُ الإسلاميَّةُ وَحُقُوقُ المُسْلِمِ.

المفرداتُ: ((لا تَحَاسَدُوا)): أَصْلُهَا لا تَتَحَاسَدُوا، فَحُذِفَتْ إِحْدَى التَّائَيْنِ تَخْفِيفاً.

وَالحَسَدُ: هوَ تَمَنِّي زَوَالِ النعمةِ عَنِ الغيرِ، وَهوَ خُلُقٌ ذَمِيمٌ اتَّصَفَ بِهِ الشيطانُ وَابنُ آدَمَ وَاليهودُ وَالمنافقونَ، وَسَبَبُهُ الغضبُ وَالحقدُ، وَضَرَرُهُ على صَاحِبِهِ أَشَدُّ مِنْ ضَرَرِهِ على الغيرِ، وَعَوَاقِبُهُ وَخِيمَةٌ؛ فهوَ إِسَاءَةُ أَدَبٍ معَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَرَضٌ للقلبِ، وَاعتراضٌ على قضاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، وَعَدَمُ الرِّضَا بِمَا قَضَاهُ اللَّهُ وَقَدَّرَهُ، وَالإِصابةُ بداءِ الأُمَمِ، وَعَدَمُ أداءِ حقوقِ المسلمِينَ.

وَمنهُ المَحْمُودُ، وَهوَ الغِبْطَةُ: وَهِيَ تَمَنِّي أَنْ يَكُونَ لهُ مِثْلُ مَا لأَخِيهِ مِنْ غيرِ تَمَنِّي زَوَالِهَا عَنْ أَخِيهِ.

((ولا تَنَاجَشُوا)): النَّجْشُ هوَ الزيادةُ، وَالمرادُ: الزيادةُ في البيعِ لا مِنْ أَجْلِ الشراءِ، لكنْ مِنْ أجلِ نَفْعِ البائعِ وَالإضرارِ بالمُشْتَرِي.

وَهذا لا يَجُوزُ؛ لأَنَّهُ مِن الضررِ المَنْهِيِّ عنهُ. وَقِيلَ: المرادُ الخِدَاعُ في جميعِ المعاملاتِ مِنْ غِشٍّ وَاحْتِيَالٍ وَغَيْرِهَا. وَفي النَّهْيِ حِمَايَةٌ للأنفسِ وَحمايَةٌ للأموالِ وَحمايَةٌ للغيرِ.

((ولا تَبَاغَضُوا)): أيْ لا تَتَعَاطَوْا أَسْبَابَ التَّبَاغُضِ فَيُبْغِضَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، بلْ يُحِبُّهُ.

قَالَ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحُجُرَات: 10]. وَالشيطانُ يَسْعَى إِلى تَبْغِيضِ بَعْضِهِمْ إِلى بعضٍ، قَالَ تَعَالَى: {إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ} [المائدة: 91].

وَقَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الناسُ في جزيرةِ العَرَبِ، وَلكنْ في التَّحْرِيشِ بينَهُم. وَقَدْ أَلَّفَ الإسلامُ بينَ القلوبِ حتَّى أَصْبَحَ المؤمنونَ إِخْوَةً يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُؤْثِرُهُ على نَفْسِهِ كَمَا حَصَلَ بينَ المهاجرينَ وَالأنصارِ وَغيرِهِم.

وَمِنْ أَسْبَابِ التَّبَاغُضِ:

النَّمِيمَةُ بينَ الناسِ وَالسُّخْرِيَةُ وَالتَّنَابُزُ بالألقابِ وَغيرُهَا.

((ولا تَدَابَرُوا)): التَّدَابُرُ: هوَ التَّهَاجُرُ وَالتَّقَاطُعُ، وَمعناهُ: أيْ لا يُوَلِّي أَحَدُكُم الآخرَ دُبُرَهُ مِنْ إِعْرَاضِهِ عنهُ وَكراهِيَتِهِ لهُ مِنْ أجلِ دُنْيَا وَعَرَضٍ زَائِلٍ، وَيُقَاطِعُهُ وَيَهْجُرُهُ، وَالتَّدَابُرُ مُحَرَّمٌ، وَسَبَبٌ في رَفْعِ الخيرِ، وَحِرْمَانٌ مِنْ عَرْضِ العملِ على اللَّهِ تَعَالَى.

وَالهَجْرُ صِفَةُ أهلِ النارِ؛ لأَنَّهُم في جَهَنَّمَ يَتَخَاصَمُونَ، كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا، وَإِنَّمَا يَأْلَفُهُ وَيُوَاجِهُهُ وَيُقَابِلُهُ، وَهذهِ صفةُ أهلِ الجنَّةِ، على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ.

(1) ((ولا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ)): أيْ لا يَبِيعُ سِلْعَةً بَاعَهَا أَخُوهُ المُسْلِمُ فَيَجْعَلَ المُشْتَرِيَ يَتْرُكُ السلعةَ الأُولَى، وَيَجْعَلَ البائعَ يَبْغَضُ المُشْتَرِيَ لِعَدَمِ الْتِزَامِهِ بالبيعِ، وَيَبْغَضُ مَنْ دَخَلَ في العقدِ، فَيَقُولُ: أَبِيعُكَ سِلْعَةً أَحْسَنَ مِنْ هذهِ السلعةِ أَوْ أَرْخَصَ منها، فَيَكُونُ في ذلكَ تَعَدٍّ على حقِّ الغيرِ وَزَرْعٌ للأحقادِ، وَهذا لا يَجُوزُ.

(2) ((وكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً)): أَمَرَ بأنْ يَلْتَزِمَ الإنسانُ العبوديَّةَ للَّهِ تَعَالَى. وَمِنْ مُقْتَضَيَاتِهَا أنْ يَعْرِفَ حقَّ الأُخُوَّةِ في اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحُجُرات: 10]، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ...)) الحديثَ.

وَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا...)) الحديثَ.

((المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ)): هذهِ أُخُوَّةُ الدِّينِ، وَهِيَ أَقْوَى العُرَى وَأَعْظَمُ الروابطِ؛ لِدَوَامِهَا وَمَتَانَتِهَا وَقُوَّتِهَا. وَأُخُوَّةُ الدينِ أَقْوَى مِنْ أُخُوَّةِ النَّسَبِ؛ لأنَّها تَرْبِطُهُمْ بِرَبٍّ وَاحِدٍ، وَبِدِينٍ وَاحِدٍ، وَبِنَبِيٍّ وَاحِدٍ، وَبِطَرِيقٍ وَاحِدٍ، وَبِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ أُخُوَّةُ القلوبِ وَقُوَّةُ المسلمينَ، وَالأُخُوَّةُ الدائمةُ بها يَنَالُ الإنسانُ أَوْثَقَ عُرَى الإيمانِ وَطَعْمَ الإيمانِ وَكمالَ الإيمانِ وَحلاوةَ الإيمانِ، أَهْلُهَا وُجُوهُهُمْ يومَ القيامةِ نُورٌ، وَعلى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يُظِلُّهُم اللَّهُ في ظِلِّهِ وَيُحِبُّهُمْ، وَيَعِيشُونَ الحياةَ الطَّيِّبَةَ وَيَدْخُلُونَ الجنَّةَ.
وَهكذا كانَ الصحابةُ، فقدْ قَالَ مُصْعَبٌ لأخِيهِ عُزَيْزٍ في بَدْرٍ وَهوَ أَسِيرٌ معَ أَحَدِ المُسْلِمِينَ، وَقدْ ذَكَّرَهُ بِأُخُوَّتِهِ: (اخْسَأْ لَسْتَ أَخِي، أَخِي هُوَ الَّذِي يَقُودُكَ).

لا يَظْلِمُهُ: مَضَى معنَى الظُّلْمِ في حديثِ أبي ذَرٍّ: ((فَلا تَظَالَمُوا)).
((ولا يَخْذُلُهُ)): أيْ لا يَتْرُكُ نَصْرَهُ، بلْ يَنْصُرُهُ، وَيُدَافِعُ عنهُ، وَيَأْخُذُ لهُ حَقَّهُ، وَيُعْطِيهِ حَقَّهُ المَطْلُوبَ لهُ. وَنَصْرُ المَظْلُومِ وَاجِبٌ، وَفي الحديثِ: ((انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً))، وَفي الآخَرِ: ((وَمَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ المُسْلِمِ كَانَ حِجَاباً لَهُ مِنَ النَّارِ)).
((ولا يَكْذِبُهُ)): أيْ لا يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَلَوْ مَازِحاً وَيُضَيِّعُ حَقَّهُ بالكَذِبِ.
وَالكذبُ: الإتيانُ بما يُخَالِفُ الواقعَ، وَهوَ صفةٌ ذميمةٌ اتَّصَفَ بها أَرَاذِلُ الخَلْقِ مِن الشياطينِ وَاليهودِ وَالنَّصَارَى وَالكَفَرَةِ وَالمُلْحِدِينَ وَالمُنَافِقِينَ، وَهوَ يَهْدِي إلى الفجورِ، وَالفجورُ يَهْدِي إلى النارِ، وَالمُؤْمِنُ لا يَكْذِبُ.
((ولا يَحْقِرُهُ)): أيْ لا يَهْضِمُهُ حَقَّهُ، وَلا يَسْخَرُ بِهِ، وَلا يَسْتَهْزِأُ بِهِ، وَلا يَعِيبُهُ، وَلا يَسْتَصْغِرُ شَأْنَهُ وَيَضَعُ مِنْ قَدْرِهِ؛ فإنَّ أَكْرَمَ العِبَادِ التَّقِيُّ، ((وَرُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ))، وَالمَوَازِينُ بالتَّقْوَى.
(3) ((التَّقْوَى هَا هُنَا)): فيهِ فَضْلُ التَّقْوَى، وَأَهَمِّيَّةُ وُجُودِهَا في القلبِ، فهيَ خيرُ لِبَاسٍ وَخَيْرُ زَادٍ، وَأَشَارَ إلى صَدْرِهِ؛ لأنَّ القلبَ في الصدرِ، وَإذا صَلَحَ القلبُ صَلَحَ البدنُ، وَوُجُودُ التَّقْوَى في القلبِ وُجُودٌ في البدنِ كُلِّهِ.
((بِحَسْبِ امْرِئٍ مِن الشرِّ)): أيْ يَكْفِيهِ مِن الشَّرِّ.
((حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ)): دَمُهُ حَرَامٌ، فلا يَجُوزُ سَفْكُ دَمِهِ، وَلوْ سَفَكَهُ لَعُوقِبَ.
وَحَرَامٌ مَالُهُ، وَلوْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقُطِعَتْ يَدُهُ أَوْ لَرُبَّمَا قُتِلَ عندَ قَطْعِ الطريقِ.
وَحَرَامٌ العِرْضُ، وَلو انْتَهَكَ عِرْضَهُ لَقُتِلَ حَدًّا إنْ كانَ مُحْصَناً، أَوْ جَلْداً إنْ لمْ يَكُنْ مُحْصَناً، وَحُكْمُهُ حَدًّا القَذْفُ. وَ(العِرْضُ): مَكَانُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِن الإنسانِ.
الفَوَائِدُ:
1- تَحْرِيمُ الحَسَدِ.
2- وُجُوبُ سلامةِ الصدرِ.
3- الحَذَرُ مِن الغَضَبِ.
4- مشروعيَّةُ الغِبْطَةِ.
5- التحذيرُ مِن التَّشَبُّهِ بالأعداءِ.
6- الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.
7- تَحْرِيمُ النَّجْشِ.
8- وُجُوبُ التعاملِ الحَسَنِ بينَ المُسْلِمِينَ.
9- النَّهْيُ عَنِ الإضرارِ بالغَيْرِ.
10- التَّحْذِيرُ مِن التَّبَاغُضِ.
11- وُجُوبُ الأُلْفَةِ وَالمَحَبَّةِ بينَ المسلمينَ.

من قوله x : « لا تحاسدوا » إلى قوله : « تدابروا » : أفعال مضارعة مجزومة بلا الناهية علامة جزمها حذف النون . والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « ولا يبع » : الواو حرف عطف . « لا » : ناهية . « يبع » : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . « بعضكم » : بعض فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « على بيع » : جار ومجرور متعلقان بـ يبع . « بعض » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « و » : حرف عطف . « كونوا » : فعل أمر من كان يعمل عملها أي يرفع الاسم وينصب الخبر . « الواو » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان . « عباد » : منادى بحرف نداء محذوف منصوب، وهو مضاف . « الله » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « إخواناً » : خبر كان منصوب . « المسلم أخو » : مبتدأ وخبر مرفوعان . جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . « المسلم » : الثانية مضاف إليه مجرور . « لا » : نافية . «يظلمه» : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو « الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب . « ولا يخذله ، يحقره » : تعرب إعراب يظلمه . « التقوى » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدره منع من ظهورها التعذر . «ههنا» : اسم إشارة يفيد الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ . « ويشير » : الواو واو الحال يشير فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب حال من فاعل قال . « إلى صدره » : جار ومجرور متعلقان بـ يشير . والهاء في محل جر بالإضافة . « ثلاث » : نائب مفعول مطلق مبين للعدد وهو مضاف مرات مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « بحسب » : جار ومجرور خبر مقدم وهو مضاف امرئ مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « من الشر » : جار ومجرور متعلقان بمعنى حَسْب أي يكفي . « أن يحقر » : « أن » : حرف مصدري . «يحقر » : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، الفعل يحقر يؤول بمصدر مبتدأ مؤخر . «أخاه » : مفعول به منصوب علامة نصبه الألف وهو مضاف . الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «المسلم» : صفة منصوبة علامة نصبها الفتحة . « كل » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . «المسلم » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة على المسلم جار ومجرور متعلقان بحرام . « حرام » : خبر المبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . « دمه » : بدل من حرام مرفوع ، وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « ماله وعرضه » : تعربان إعراب دمه .

* * *

المجال: الحديث الشريف

الموضوع :لا تحاسدوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تحاسدوا , ولا تباغضوا، ولا تدابروا ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم : لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يحقره . التقوى ها هنا ، ويشير إلى صدره ثلاث مرات ، بحسب امرئ من الشر أن يحقرن أخاه المسلم حرام دمه وماله وعرضه (رواه مسلم)

س1- ما المعاني السامية التي تضمنها الحديث ؟

1- الحفاظ على الأخوة الإيمانية سبيل الحياة الكريمة .

2- الإسلام دين عظيم المقاصد يحمي المجتمع من المشكلات .

3- الإسلام يحارب الأخلاق الذميمة ويشجع على الأخلاق الكريمة .

4-الإسلام دين عقيدة وعبادة وأخلاق ومعاملة.

5- للقلب مكانة عظيمة في الجسد لأنه منبع التقوى والخشية من الله .

س2- ما المقصود بالسنة النبوية ؟

- كل ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير (أي ما أقره على الصحابة من قول أو فعل أو سكت عنه)

س3- عم ينهى الحديث الشريف ؟

-ينهى عن كل ما يثير الحسد والبغضاء والفرقة بين أفراد الجماعة المؤمنة .

س4- إلام يدعو الحديث الشريف ؟

- يدعو إلى الأخوة الإيمانية ونشر التآخي والمحبة بين المسلمين .

- عدم التحاسد والتباغض وبيع المسلم على بيع أخيه .

- عدم ظلم المسلم وخذلانه وتحقيره وتكذيبه .

- المحافظة على المسلم : دمه وماله وعرضه .

س5- ما أثر ما يدعو إليه الحديث الشريف على المجتمع ؟

- يتحقق مبدأ التكافل الاجتماعي في المجتمع ينعم بالحب والسلام وتغشاه الرحمة والوئام .

س6- ما واجبات الأخوة المؤمنة كما حددها الحديث الشريف ؟

- أن يحفظ الإنسان أخاه من حسده ونجشه ولا يبغضه ولا يعرض عنه ولا يبيع على بيعه ولا يظلمه ولا يترك نصرته ولا يقلل من شأنه .

س7- ما أسباب تآلف القلوب المؤمنة ؟

- الأخوة وعدم ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وعدم خذلانه ولا احتقاره .

س8- هل الدعوة التي تضمنتها الحديث خاصة بالمسلمين دون غيرهم؟ ولماذا ؟

- الحديث الشريف موجه للمسلمين (فالمسلم أخو المسلم) ، والمقصد منه أن يعطي المسلمون القدوة في سلوكهم لغير المسلمين , فينصح حال الإنسانية كافة.

س10- الحسد نوعان ؟ وضحهما ؟

- الأول : الغبطة : وهو تمنى حفظ على الغير مع التمني مثلها .
- الثاني : الحسد المذموم : وهو تمني زوال النعمة من الغير وحلولها في النفس .

س11- علل : تعارض الأخوة المؤمنة مع التناجش والتباغض ؟

لأنهما يثيران في النفس عوامل التفرقة والحسد بين الأخوة المؤمنة . فهما خداع وتزوير وسبب للجرائم .

س12- هل البغض في الله المرتبط بالنهي عن التباغض ؟ ولماذا ؟

- البغض في الله غير مرتبط بالنهي عن التباغض

س13- اذكر صورتين من صور بيع الناس على بعضهم ؟

- أن يبيع المسلم سلعته بسعر معين ثم يأتي غيرها فيدفع له سعرا أعلى , فيوافق على بيعها مرة أخرى.
- ومن شواهدها في السنة :

" عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما .وأيما رجل باع على بيع من رجلين فهي للأول منهما)

س14- علل ما يلي :؟

أ- حسد إبليس لأدم عليه السلام .

- لأن الله منح آدم عليه السلام المنزلة الرفيعة العليا , وأعطاه نعيم الجنة . وتكبر إبليس لأن الله خلقه من نار وخلق آدم من طين .

ب- حسد قابيل لأخيه هابيل .

- لأن الله وهبه التقوى والرضا , وجمال الزوجة , وتقبل منه القربان فتزوجها ولم يتقبل من أخيه .

س15- اذكر صورة لبيع التناجش :

- أن يتواطأ صاحب السلعة مع رجل على مدح سلعة وزيادة سعرها ليوقع بها غيره ومن الحرام أن ينفع الرجل ثمن السلعة ليضر الآخرين ولا يشتريها.

نجش الشيء : استثاره وحركه	**حقره : ذل وصغر**
تباغضوا : لا يكره بعضكم بعضا.	**خذله : ترك نصرته**
العرض : حسب الإنسان وشرفه	**الضد : تدابر وتآلف**
لا يخذله : لا يتخلى عن نصرته	**لا يظلمه : لا يجور عليه.**
ضد : يحقره و يعزز ويقدر	**بحسب : يكفي**
التناجش هو : أن يزيد في ثمن سلعة ينادي عليها في السوق ونحوه, لا رغبة في شرائها , بل يقصد ان يضر غيره . **ومن معانيها : (نجش الصيد : نفر من مكانه إلى مكان – نجش النار : أوقدها و أججها)**	
التدابر : أن يعرض عن الإنسان ويهجره , ويجعله كالشيء الذي وراء الظهر والدبر	
إخوانا : أي يقصد بذلك أن نكون متحابين متماسكين .	
لا يحقره : لا يقلل من شانه وصغره وأذله .	
التقوى : خشية الله الناتجة من معرفة صفات جلاله وصفات كماله وصفات جماله سبحانه وتعالى .	
عرضه : كل ما يصونه الإنسان ويفخر به من دواعي الشرف .	

التذوق الفني :

س : (كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) في القول الشريف السابق تفضيل بعد إجمال . وضحه .

-أجمل الرسول – صلى الله عليه وسلم – في قوله : (كل مسلم على المسلم) , ثم وضحه وفصله في قوله – صلى الله عليه وسلم – في قوله(دمه وماله وعرضه)

س : ماذا أفاد تكرار النهي في الحديث الشريف ؟

- أفاد التأكيد على النهي لكل ما يفرق الأخوة الإيمانية.

س- بين نوع الأساليب في :

- (لا تحاسدوا – لا تباغضوا – لا تدابروا – لا يبع بعضكم على بيع بعض)

أساليب إنشائية صيغتها النهي والغرض من النهي النصح والإرشاد .

- (كونوا عباد الله إخوانا) : إنشائي صيغته أمر والغرض منه النصح والإرشاد

س – وضح الصورة ونوعها في : (التقوى هاهنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات)

- استعارة مكنية , حيث شبه التقوى بشيء مادي , والقلب بوعاء يملأ , وسر جمالها التجسيد .
- أثرها البلاغي : توحي بأهمية صفاء القلب وسلامته من الأدران الشيطانية .
- وإشارة الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى صدره تأكيد على أهمية القلب في التزام التقوى
- وسر بلاغتها : أنها صور جديدة مبتكرة قامت على تناسي التشبيه وتوسيع الخيال والتأثير في نفس المتلقي .

مما جاء في مجال الحديث الشريف ومن موضوع لا تحاسدوا اقرأ ثم أجب :

قال عليه السلام : ((.. التقوى ههنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)) .

1 - ماذا يحقق المجتمع الإسلامي إذا عمل أفراده بما جاء في الحديث السابق ؟

.....

.....2 - قال عليه الصلاة السلام : لا تحاسدوا ... أكمل الحديث الشريف السابق حتى قوله "إخوانا " .

.....

.....3 - عدد اثنين من حقوق المسلم على أخيه المسلم كما ورد في الحديث الشريف السابق

.....

.....4 - ضع مرادف – يحقر – في جملة تامة من إنشائك

مرادف يحقر : ..... الجملة : .....

5 - وضح الصورة البلاغية وسم نوعها في التعبير الآتي :

التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات .

توضيح الصورة البلاغية : .....

نوعها : .....

6 - عين الخبر في الجملة الآتية واذكر نوعه : (التقوى ههنا)

الخبر هو : ..... نوعه : .....

7 - أضف إلى الكلمة الآتية (وطن) ما يجعلها مصدراً صناعياً :

المصدر الصناعي من كلمة " وطن " هو : .....

8 : هات من الفعل الآتي (وقف) اسم هيئة واضبطه بالشكل :

اسم الهيئة من الفعل وقف هو: .....

66015750